الثورة
الثلاثاء 6 محرم 1434هـ 20 نوفمبر 2012م العدد (17534)

الرئيس : نتطلع خلال المرحلة القادمة أن تعمل الأحزاب على توفير كل عوامل الانسجام والتوافق

الأولى لتوقيع اتفاقية نقل السلطة في اليمن ولن يكون الطريق نحو توقيع الاتفاقية معبدا بل تتطلب جهدا ومثابرة وشجاعة من جانب كل من شارك في نقل اليمن من واقع الصدام والمواجهة إلى فضاء الحوار والتوافق وبالرغم مما حققناه فان ما تطلب منا أن ننجزه كبيرا وتقف دونه صعوبات عديدة ولكننا على ثقة بان جهودنا المشتركة لدعم أبناء اليمن المتطلعين إلى مستقبل أفضل سوف يكلل بالنجاح في الأخير".

وأضاف:"دعونا نتأمل قليلا في الشوط الذي قطعناه في فبراير من العام الماضي حيث قامت فئات واسعة من الشباب المطالب بالتغيير باكتساح الساحات في كل ركن من أركان اليمن وتلى ذلك ما نعرفه جميعا من تجاذبات وصدامات وفقدان للأمن وغير ذلك مما وضع اليمن على شفير حرب أهلية شاملة وقدم بذلك مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقيادة الدكتور عبداللطيف الزياني ما في وسعة لإخراج اليمن من الطريق المسدود وإعادة السلم المفقود للبلاد ونحن جميعا نشعر بالامتنان العميق لجهوده وجهود السفراء المعتمدين في صنعاء التي لم تعرف الكلل لإنجاح المبادرة الخليجية ومع استمرار الوضع على ما كان عليه قرر الأمين العام للأمم المتحدة ببذل مساعيه الحميدة وطلب مني التوجه إلى صنعاء ثم في أكتوبر من العام الماضي أيد مجلس الأمن هذه الجهود باعتماد القرار ٢٠١٤ وقد تطلب منا الأمر ثمان زيارات طويلة عملنا خلالها بجهد حثيث مع زملائنا في مجلس التعاون الخليجي ومع الشركاء الدوليين لكسر الجمود وإيجاد مخرج وتوصلنا في الأخير إلى التوقيع على الاتفاقية في الرياض خلال احتفال ترأسه خادم الحرمين الشريفين ولعل أهم ما تضمنته الاتفاقية هو دعوتها إلى عملية انتقال سياسي شامل بدلا من مجرد استبدال رئيسا بآخر".

وتابع ابن عمر:" وقد حرصنا على أن تنص الاتفاقية على جملة قضايا من أهمها:

أولا: إتباع نهج للإصلاحات الجذرية في ممارسة الحكم مع جبر أخطاء الماضي.

ثانيا: الاعتراف بدور الشباب واعتماد سبل واضحة تضمن مشاركته في العملية الانتقالية وتحقيق تطلعاته المشروعة.

ثالثا: إعطاء فرصة للشعب اليمني من اجل استعادة سيادته والتحكم في مصيره عبر إقامة نظام دستوري جديد.

وأخيرا وليس آخرا: ضمان التمثيل الكامل للمرأة في هذه العملية برمتها وتطبيق المرحلة الأولي من اتفاق نقل السلطة تم في فبراير الماضي انتخاب فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي في انتخابات رئاسية كانت بمثابة استفتاء شعبي على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية".

واستدرك:" لقد طوينا اليوم صفحة اقتتال بين الجماعات المسلحة المتنافسة على بسط سيطرتها على المدن وعلى الرغم من التحديات الإنسانية والأمنية التي لا تزال ماثلة إلا أن أجواء الحياة الطبيعة بدأت تسترجع في عددا من المناطق وقد اظهر فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي حنكة وروح قيادية قوية منذ انتخابه واتخذ خطوات شجاعة لمعالجة المسائلة الحساسة المتمثلة في توحيد وإعادة هيكلة القوات المسلحة وذلك على الرغم من محاولات كبيرة لعرقلة هذا المجهود وفي هذا السياق جاء قرار مجلس الأمن رقم ٢٠٥١ ومع أن هناك شوطا لا يزال علينا ان نقطعه قبل أن يكتمل توحيد إعادة هيكلة الجيش إلا أن هذه العملية بدأت وسوف تستمر كما اننا نأمل ان كل أعضاء حكومة الوحدة الوطنية بقيادة رئيس حكومة الوفاق محمد سالم باسندوة ان يواصلوا بذل جهودهم البناءة وأن يوجهوها إلى تحقيق المهام الرئيسية في المرحلة الانتقالية".

وقال مستشار الأمين العام للأمم المتحدة:"يسعدني أن أشير إلى أن التحضيرات لمؤتمر الحوار الوطني قاربت من الانتهاء وقد أمضيت وفريقي أياما عديدة وساعات طويلة ونحن نعمل عن قرب مع اللجنة وكان مصدر الهام عميقا لنا أن الشباب والمجتمع المدني والنساء وجميع الفعاليات السياسية الأخرى الممثلة باللجنة الفنية يشاركون جميعا بروح بنائه أنها بحق بداية اليمن الجديد ان الحوار الوطني باعتباره ملكا لليمنيين ويتم تحت قيادة يمنية هو مفتاح تأمين مستقبل اليمن الديمقراطي وتحديد هوية البلاد مستقبلا لكن نجاحه يستدعي اتخاذ خطوات شجاعة لطمأنة كل أبناء اليمن بان هناك متسعا لتحقيق تطلعات وآمال الجميع وكما أبلغت مجلس الأمن مؤخرا فان العملية الانتقالية في اليمن تظل هشة والمخاطر المحدقة بها كبيرة فهي لاتزال مهدده من طرف أولئك الذين لم يستوعبوا بعد أن التغيير يجب ان يحدث ويجب أن يحدث الآن، إن اليمن يشكل المثال الحي حيث يتكلم مجلس الأمن والمجتمع الدولي بصوت واحد لإعلان دعمهما لتجربة فريدة من التغير السلمي يتعلق الأمر بعملية انتقالية قائمة على خارطة طريق واضحة عملية تتمتع بتأييد ودعم كبيرين من جانب الشعب اليمني عملية توفر فرصة لمشاركة الجميع مشاركة ذات مغزى كما تعطي الأمل في يمنا امن ومستقر ومزدهر شكرا والسلام عليكم".

وقد تخلل الاحتفائية التي حضرها عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى اليمن، استعراض فلم وثائقي تحت عنوان اليمن النجاة من الهاوية تناول عاما كاملا من الأزمة منذ وهلتها الأولى والمواجهات المسلحة والاحتجاجات الشبابية وصولا إلى توقيع المبادرة الخليجية وما تلاها من تنفيذ أول انتخابات رئاسية مبكرة وتشكيل حكومة الوفاق الوطني وعودة الحياة الطبيعية تدريجيا إلى سابق عهدها.

هذا وقد أقام الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية مأدبة غداء على شرف أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون وأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني حضرها رئيس مجلس النواب يحي الراعي ورئيس مجلس الشورى عبدالرحمن محمد علي عثمان ومبعوث أمين عام الأمم المتحدة جمال بن عمر وعدد من المسئولين وأعضاء اللجنة العسكرية وكبار القادة العسكريين.

خلال لقائهما لجنة الشئون العسكرية:

رئيس الجمهورية وأمين عام الأمم المتحدة يطلعان على جهود تحقيق الأمن والاستقرار

الرئيس هادي : لا بد من موقف جاد لتجاوز الماضي وفتح صفحة جديدة من تاريخ اليمن

■ المرحلة الراهنة فرصة تاريخية لإقامة الدولة الحديثة المرتكزة على العدل والمساواة

بان كي مون: أمن واستقرار ووحدة اليمن مسألة يتبناها المجتمع الدولي بأسره

□.. صنعاء/ سبأ/..

التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ومعه أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون اليوم لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار.

وفي اللقاء قدم الأخ الرئيس استعراضا شاملا عن الأوضاع في اليمن منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وحتى اليوم بكل جوانبها ومنعطفاتها وأحداثها قبل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠م.

وتطرق الأخ رئيس الجمهورية إلى ما كان يجري بين الشطرين في إطار التحالفات والكتل الدولية وتقاسم النفوذ والوجود .. وقال :» دفع اليمن ثمن الحرب البادرة شماله وجنوبه حيث كان الجنوب يتبع الكتلة الشرقية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي حين ذاك فيما كان الشمال يتبع الكتلة الغربية ويتبارى حلف الناتو ووارسو في اليمن« .

وأشار إلى أن هناك حروبا وقعت بين الشطرين وكانت بعد نهاية كل واحدة تخرج بالدعوى بضرورة التسريع لقيام الوحدة اليمنية .. لافتا إلى طبيعة تركيبة النظامين وأسس قيامهما.

وتناول الأخ رئيس الجمهورية أحداثا معينة من حيث طبيعتها السياسية ومجريات نتائجها بمختلف إشكالها وصورها .. وقال :» نحن منذ قيام الثورة كنا من مشكلة إلى أخرى ومن أحداث إلى إحداث أخرى ومن انقلاب إلى انقلاب آخر وهكذا تمر خمسين عاما من عمر الثورة وقد ترحلت الكثير من الأزمات ولا بد من أن نقف اليوم بجد ومصداقية من أجل إغلاق صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من تاريخ اليمن لتمثل منطلقا استراتيجيا نحو المستقبل المأمول».

وأضاف الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي :» إن اليمن يعتبر من الديمقراطيات الناشئة ونتمنى على الجميع من القوى السياسية والاجتماعية وكل الفعاليات الوطنية التخلص من رواسب الماضي بكل ما له أو عليه والاتجاه نحو صنع المستقبل المشرق وإتاحة المجال لكل القوى الشبابية والأجيال القادمة تحقيق الآمال والتطلعات المنشودة « .

وأكد الأخ الرئيس انه لا بد من أن يسعى الجميع من اجل تحقيق الغايات المنشودة واعتبار هذه المرحلة فرصة تاريخية لقيام الدولة المدنية الحديثة المرتكزة على الحرية والعدالة والمساواة ودون استئثار أي جماعة للسلطة والثروة .

وفي اللقاء قدم وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان تقريرا شاملا عن المهام التي قامت بها لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار .. مرحبا بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون .. مشيدا بدعم الأمم المتحدة لليمن لانجاز التسوية السياسية وإخراج اليمن من الظروف الصعبة إلى بر الأمان .

وتناول وزير الداخلية في التقرير، المهام التي أنجزتها اللجنة العسكرية منذ الوهلة الأولى لقيامها بناءا على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة .. مؤكدا أن اللجنة ستستمر في أداء مهامها بصورة لا تقبل المواربة أو النكوص .

وتحدث في اللقاء أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون .. معربا عن سعادته لحضور هذا اللقاء في هذا اليوم الذي يمثل منطلقا استراتيجيا صوب الحوار الوطني وتحقيق النجاحات في المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية .

وقال :» ان اليمنيين اليوم يحتفلون بمرور عام على التوقيع على المبادرة ولليمنيين تاريخ عريق وطويل في العمل والانجاز « .. معبرا عن التقدير الكبير للرئيس عبد ربه منصور هادي لما قام به من جهود استثنائية ومعه حكومة الوفاق الوطني من اجل هذا الانجاز الرائع.

وأضاف :» اليمن اليوم يمر بمنعطف مهم جدا من اجل المستقبل المشرق لكل اليمنيين، وأنا مسرور بشكل كبير لهذا الحوار معكم ومسرور أيضا للحضور العسكري المهم جدا بولائه الوطني وإيمانه بضرورة خروج اليمن من الظروف الصعبة إلى بر الأمان.

وأشار إلى أن كثير من الخطوات قد تم قطعها بشكل ناجح تحت قيادة موحدة ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي .. مؤكدا أن الأمم المتحدة سوف تكون دائما مع اليمن من أجل إنجاح العملية السياسية والمجتمع الدولي وأصدقاء اليمن مصممون على ذلك .

وجدد أمين عام الأمم المتحدة تأكيده بأهمية المضي معا نحو آفاق النجاح والنتائج المطلوبة وهذه مسألة يتبناها المجتمع الدولي كله من أجل أمن واستقرار ووحدة اليمن الذي يُعتبر مؤثرا على المستوى الإقليمي والدولي.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الاشتراك السنوي: في الداخل للمؤسسات والأفراد (15000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس : 332505-334914 ص.ب : 1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 الإعلانات : 274038 فاكس : 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس: 211537 خضروت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 432994 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388